COPYRIGHT

This microfiche is supplied by the British Library, Oriental and India Office Collections and is for private study or research only. The material is subject to copyright and may not be reproduced without the written permission of:-

The British Library
96 Euston Road
London NW1 2DB
United Kingdom

الحقوق محفوظة

تقدم المكتبة البريطانية
قسم المجموعات الشرقية والمكتبة الهندية
هذا الميكروفيش من أجل افادة الدراسات الخاصة والأبحاث فقط.
جميع الحقوق بما يخص هذه المادة محفوظة ويحظر استخراج نسخ عنها بدون موافقة المكتبة البريطانية خطيا .

BL MANUSCRIPT NUMBER: OR 7496/1-3

TITLE: 1. DUʿĀ AL-MARĀTHĪ

2. AL-JĀMIʿ AL-KABĪR

3. AL-JĀMIʿ AL-SAGHĪR

AUTHOR: SUBḤ-I AZAL, YAḤYĀ IBN ʿABBĀS NŪRĪ

DATE: 19TH CENT

60 FOLIOS

NOTES:

BL CATALOGUING REFERENCE: OCDHL p 67

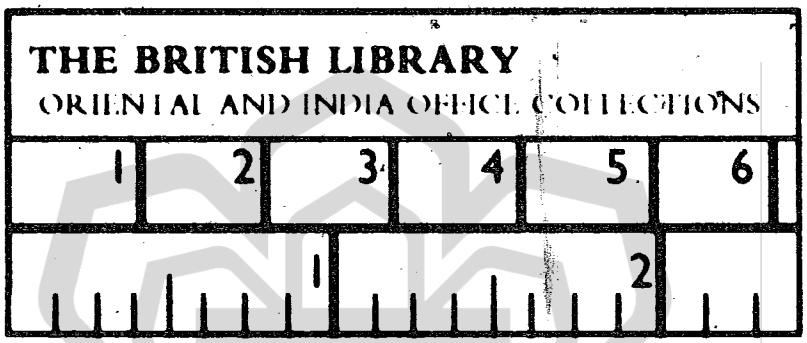
THE BRITISH LIBRARY
ORIENTAL AND INDIA OFFICE COLLECTIONS
1
2
3
4
5
6
1
2

مقالة المرائى

بسم الملك المحى الهى لم تزل ينبغى لك الحمد ولك يليق
الشكر والمجد لانك لم تزل كنت فى عز الازل حامدا محمودا ولك ينبغى النعت
مما لا شبه له ولا كفو لما انك لا تزال تكون فى قدس القدم ماجدا مقصودا
ولك يليق الثناء مما لا عدل له ولا مثال لما انك لم تزل ولا تزال كنت ملكا
كل شئ ورب ما معبودا ولك يسأهل الوصف من كل شئ مما لا مثل له
ولا قرين لما انك فى ازل الازال كنت مبدع كل شئ ورب ما مسجودا قد خلقت
كل شئ لا من شئ وخلقت الخلق واظهرتهم من مجبوحة العقود الى عرصة
الوجود ومن جبروت الغيب الى معرض الشهود وابدعت الكل بمشيتك
وخلقت المشية لا من شئ بنفسها وتحليت لها بها واظهرتها بنفسها
وجعلتها شمس ظهورك واظهرتها فى كل ظهور كيف شئت واوشاء
بقدرتك وقدرت لها ظهورا تاما لا نهاية بما لا نهاية فكلما تطلع
وتغرب لم تكن الا شمسا واحدة لما انها اية احديتك وايات
وحدانيتك لا تعدد لما انك انت واحد احد ماجد فرد صمد

لا يخرج منك شيء ولا يدخل عليك شيء كذلك اية نفسك لا عدلها
ولا كفولها ولا امثال لها ولا قرين لها ولا شبه لها كلما اذكرك
كنفسي لا شبيه محضة وكلما اصفك كذاتي لا عن شيء فاني لدليل
غيرك لم يعرفك ودونك لم يجدك وما سواك لم يصل الى منبع عرفانك
ولم يبلغ الى موطن وجدانك كلما هو موجود بامرك فاوجود
ومن عرصة فنائه وعدمه الى محبوضة الوجود لشهود وكل شيء خلق بامرك
ومخلوق وقولك اقرب من ايصال الكاف الى بطن النون بل اقرب
من ذلك سبحانك اني استغفرك عن ذلك واذكر ذلك لانك انت مبدع
كل شيء وقادر على كل شيء ومظهر قولك انما هو مشيتك فعلك فعلك
ومشيتها ذات مشيتك واردتها ذات اردتك وقولها قولك
وامرها امرك كلما تامر ذلك لهو المقصود لاهل الغيب والشهود
وكلما تريد رضاء الكل فيه ولو لم يعرف احد ولم يشعر فاذا كشف
القناع والغطاء لقد شاهد الكل بان ما كان لم ويكون طائف
في حول امرك وقائم حول نفسك وذاكر يا مالك ومفتخر بنسبته اليك
وشمخ بعلوه لديك ومتعلي بسموه بين يديك لك ينبغي الحمد لك الحمد

لما اظهرت شمس ظهورك بايّ نحو شئت وتطلعها من بعد من بايّ
نحو تشاء لما ان لفيضك لم يكن تعطيلا ولا لامرك من زوال كل من زعم
تعطيل فيضك لاشبهة انه هو مردود عندك وكل من ظن زوال
زوال امرك لاريب بانه هو مطرود لديك ومحروق بنار بعدك بين
يديك ومفقود في عرصة فنائه ومعدوم بحت بين عينيك الهي فاظهرني
على ما شئت واجعلني كما اردت وتريد واستقمني على الامر واثبتني
كنفسك ولا تكلني الى نفسي لما ان ذلك نقمتك ونار غضبك
وجحيم سخطك ودنني في كل ظهور بكلما شئت كما شئت واشرق
على شمس حكمتك وشموس فضلك وعنايتك ولا تحرمني عن تجليات
بدائعك واوعدني في كل ظهور بظهورات الهائك واجعل وعدك
صدقا ووعدك لا وكلمتك بالغة وحجتك تامة واحضرني بين يديك سجدا
لك خضعا لنفسك خشعا لذاتك متملقا جنابك لائذا ببابك
مستشفعا بك اليك منقطعا عما سواك لديك واحضرني لدى مخضرك
واظهرني عند جمالك الى ان افر من نار الفراق واصل بنور الوفاق
واستنير بانوار الوئاق واسمع ذكرك منك لبان الى المساق ويؤيد

يكشف الساق عن الساق ويومئذ يوم التلاق فاخرق اللهم عني حجاب
الفراق وسيري اللهم في هذه الطباق اذا نك انت ربي واليك المساق
الهي لا نهاية لفضلك ولا بد انية لجودك وشانك عظيم ومنك قديم
ورحمتك واسعة وجودك عميم ونورك منير وشبتك ملصنة وعلمك محيط
وقدرتك جارية وارادتك نافذة ومشيتك كائن وما لم تشأ لم يكن
لم يزل ما عرفك شيء ولا يزال الم يدرك كنهك من احد ولم يرفع قدما
من حد فتنا نه وحدود عدمه واضمحلاله ولم يتباعد عن مقدارك زواله
لما انك بعيد عن مدارك الكل ولم تكن نهاية لذلك وبفضلك قريب
بكل شيء وافرب بكل شيء عن كل شيء ولم يدرك ذلك من احد ولا يعرفه سواك
قريب وبعدك على حد سواء وعلوك ودنوك على مقدار الانشاء
كنت بعيدا عنا وقريبا منا اقرب عن الشعاع لشمس ظهورك لما نحن
اية تجليك وايات بدعك وتعليك وانت مجليها ولم يك مشهودا
فيما غيبك ولم يبن غير تجليك وعكس ظهورك في مرايا شهودك و
كنت اقرب منا من كل شيء وابعد عنا لما ان صقام الذي كنت فيه
لم يطيره احد هنالك ولا يصعده هنالك من احد غير ما ينقطع الكل عن الكل

ويسئل الكل بشموس ظهورك وبدور بطونك وذوى الكل تجليك و
ينظروا اليك فى مرايا عيونك وشهودك لم يبك سبيلا لهم ولا ذوا لا سبيل
ولا شفاء الا منك ولا شفى دآء سواك ودون ذلك لم يتصور فى
افئدتهم ولا يهيئ فى انفسهم ولا يتبين فيهم ولا يظهر فى ذواتهم الهى اريد
وصلك وان تسرحنى من هؤلاء الركاب وتلك السفن وان تطلقنى
من تلك البحور وهذه الافلاك فيها والسلاك عليها والسكان بلادها
والساكنين فى ذاتها كلما انا اريده غير ذلك وكلما انت تريد دون
هذا لم اقدر ان اتكلم ولا ينطلق بهذا لسانى ولا ينطق لسانى فى
ولا تنفتح شفاه كلامى كيف اقول وما اقول لما انك مقدس عن كل قول
وكلام وكيف اذكر وما اذكر وانى شئ اذكر لديك بعد ما انت منزه عن
كل ذكر وبيان لا يمكن عرفانك لاحد وانا اريد عرفانك ووصلك
لا يمكن لاحد ولا يكون لشئ وانا الذى اريد ذلك واريد وجدانك
وانما الوصل معك لا يمكن لاحد ولا يظهر فى قوة اهل الامكان والاكوان
وانا اجد ذلك وانما الفصل عنك لا يكون لاهل الاكوان والاديان
وانا اطلب لك ولكنى يا الهى ما وردت بعضة الغيظ من فضلك

وانا فى

وما سافرت من سماء جودك الى ارض الهبط من جودك هب لي
رضاك فيما ترضيه وجلني بما انت احببت وتحبه وزيادة في
يكون رضاك فيه الهي انطقتني واطفيت بلابل ناثرة نطقي و
واصعفت قواري بارجيتي بسيط مودتي وطرحاني وطوالا
من ذاتيتي وورفعات الارواح من كينونيتي ودعوتني من الفناء
الى البقاء واحدتني صفاتك واعدمتني ذاتك وناديتني من الفقود
الى الوجود وعيشتني في العدم وريتني في دون القدم فلم ادر الوجود
يا الهي عن الفقود لما ان كل ذلك خلقك ولم ادر الغيب والشهود
لما ان كل ذلك ذرتك ومن محل واحد في صور مواحد وكل ذلك
حي بماء واحد ومنجل بنار واحد ومستحلى عن شمس واحد و مستعكس
عن شمس مشرقة ومنشيء عن قمر واحد وشارب عن كاس واحد ولكن
كل يذكرك بالوانه وعن شمس ظهورك في الوان ظهوراتهم وانا ادراك
في لون واحد وادراك في مرات واحد ولون كل مرآة ظهورك و
كلهم حاكين عنك وكلهم يدعون عليك من ابوابك وانا اتى اليك
من باب واحد وادخل فيه لعلم اقله فوق ذلك ولم اتحمل الاعمال